والرافعين لرايات أهل البيت ومن يقيمون شعائر الحسين عليه السلام في كل زمان ومكان يقتضي إنطباق هذه المقولة.

ما معنى كلمة الإمام الحسين عليه السلام؟

فإن نُهزَم فهزّامون قِدماً وإن نَهزِم فغير مهزَّمينا[1]

بسم الله الرحمن الرحيم **يقول عليه السلام ـ والله العالم ـ ان كانت الغلبة في هذه الحرب في الظاهر له فليس ذلك بعجب فإنه ووالده وجده قد غلبوا الكفار والمنافقين سابقاً.**

وإن غُلب وقُتل وكانت الغلبة الظاهرية عليه للأعداء فلا يعد ذلك هزيمة له ولا جبناً كما أشار في البيت اللاحق:

وما أن طبنّا جبناً ولكن منايانا ودولة آخرينا[2]

والله العالم، وإنما الهزيمة الحقيقية لمن لم يصل إلى مقصوده من الحرب والمبارزة ولو كان في غير القتال، فإنَّ سيد الشهداء عليه السلام قد أحرز غرضه فتمكن من سقي الإسلام بدمه الطاهر ليبقى إلى يوم القيامة وهزم يزيد الذي كان يسعى في محو الإسلام والله العالم وهو ولي التوفيق.

في الزيارة الموجودة والتي تزار بها السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) توجد فقرة في الزيارة لم أطمئن لصحة كتابتها وأنا أعتقد على قلة فهم مني أن المخاطبة بالزيارة هي السيدة عليها السلام ولكن الضمير في الزيارة يشير

---

١) بحار الأنوار٩/٤٥، ويرجع السيد المجلسي رحمه الله الأبيات إلى فروة بن مسيك المرادي يوم الردم لهمدان بن مراد.

٢) المصدر السابق.

almawaddah.be